

4- شرح سنن الترمذي | أبواب فضائل القرآن

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كتاب الذي بين ايدينا هو سنن الترمذي رحمه الله تعالى وما يتعلق بفضائل القرآن تفضل اقرأ يا شيخ اتفضل يا شيخ اقرأ - [00:00:12](#)

الصوت واضح الشيخ عبد الرحمن عنده مشكلة في السلام عليكم مجموعة الصوت. السلام واضح الصوت. نعم. تفضل اقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:57](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال المؤلف رحمه الله تعالى نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في المعوذتين. هذي انتهينا منها. بعده باب ما جاء في فضل قارئ القرآن - [00:01:48](#)

باب ما جاء في فضل قارئ القرآن قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود الطيارسي. قال حدثنا شعبة وهشام عن قتادة. عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:02:19](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي يقرأ القرآن الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأه قال هشام وهو شديد عليه قال شعبة وهو عليه شاق - [00:02:40](#)

له اجران هذا حديث حسن صحيح بسم الله ناخذ حديثا حديثا لان الفضائل كثيرة اه هذا الحديث اه يعني الذي اورده الترمذي رحمه الله يقول اه قال حدثنا شعبة وهشام - [00:02:54](#)

آآ عن حديث زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به السمرة الكرام البررة - [00:03:16](#)

والذي يقرأه قال هشام وهو شديد عليه او شعبة وهو شاق وفي حديث ايضا وهو يقرأه ويتتعتع فيه وهو شاق عين له فله اجران هذا الحديث قال الترمذي هو حديث حسن صحيح - [00:03:30](#)

وقال محقق الكتاب هو صحيح واصله في الصحيحين رواه البخاري ومسلم حديث عائشة معروف مشهور ومعنى هذا ان قارئ القرآن يعني اما ان يكون ان يكون ان تكون قراءته قراءة حسنة جميلة جيدة متقن متقن قراءته - [00:03:50](#)

فهذا بمنزلة الملائكة وهو بدرجة الملائكة. يقول الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به متقن يعني يحسن قراءته قراءة جيدة فهذا بمنزلة الملائكة مع الشفرة الكرام البراءة وهم الملائكة وقيل هم الانبياء - [00:04:12](#)

ولكن الكثير على انهم الملائكة السفرة لانهم سفراء بين الله وخلقهم كما قال الله عز وجل كراما كاتبين وبرر كرام بررة قال والذي يقرأ القرآن وهو حريص عليه شديد عليه او شاق عليه - [00:04:33](#)

لكنه يبذل جهده فهو هذا له اجران الاجر الاول اجر القراءة والاجر الثاني اجر المشقة التي يجد التي يعاني منها عند قراءة القرآن. فالله عز وجل كتب له الاجرين هنا نلاحظ ان قال اه قال - [00:04:53](#)

الترمذي قال هشام وهو شديد عليه ثم قال وقال شعبة وهو وهو عليه شاق يعني هو ذكر في في في السند قال حدثنا شعبة وهشام يعني هذا الحديث حدث به شعبة - [00:05:14](#)

وحدث به شاب شعبة معروف شعبة بن الحجاج من ائمة الحديث ومن يعني يعني وعاء من اوعية الحديث وعالم من علماء الحديث

وكذلك هشام الدستوائي ايضا عالم لكن قال اهل العلم - [00:05:35](#)

اذا تعارض هشام في قول مع شعبة فالمقدم شعبة لانه اقوى اما اذا تعارض هشام ومعه من يؤيده على شعبة قدم هشام وعلى كلا الرجلين محل ثقة واحاديثهم ورواياتهم مقبولة - [00:05:54](#)

الحديث مثل ما ذكرنا اصله في الصحيحين وهذا هو معناه. طيب ننتقل للحديث الذي بعده. تفضل احسن الله اليكم قال حدثنا علي ابن حجر قال اخبرنا حفص بن سليمان عن كثير ابن زاذان - [00:06:18](#)

عن عاصم بن عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاستظهره حل حلاله وحرم حرامه وادخله الله به الجنة. وشفعه في عشرة من اهل بيته. كلهم قد وجبت له النار - [00:06:40](#)

هذا حديث غريب لا نعرفه من هذا الوجه وليس له اسناد صحيح. وحفص بن سليمان ابو عمر البزاز بزاز كوفي يضعف في الحديث. طيب الان المؤلف اه الترمذي رحمه الله ساق هذا الحديث - [00:07:01](#)

وهو حديث علي رضي الله عنه مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قوله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن واستظهره اظهره يعني يعني مثل حفظه يعني اتقن قراءته - [00:07:22](#)

واتقن حفظه ومعانيه ولذلك قال احل حلاله قال احل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة. يقول انه اذا اذ ظبط القرآن قراءة وحفظا ومعنى وفهمه وطبقه فطبق القرآن وعمل به فاحل الحلال وحرم الحرام - [00:07:38](#)

وعمل عمل بحكمه وامل متشابه واستقوى واثمر بامرته وانتهى عند نواحيه يعني عمل بالقرآن فهذا يعني يدخله الله به الجنة اي بهذا القرآن لانه عرف قيمة القرآن واخذ بالقرآن. فكان القرآن سببا له في دخول الجنة - [00:08:05](#)

على ذلك انه يكون شفيعا ان الله يجعل له يجعله شفيعا في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له ان قد وجبت لهم النار يعني قد كانوا من اهل النار - [00:08:27](#)

يعني من اهل النار ليسوا من المخلدين. يعني ليسوا من المشركين وانما وقعوا في النار بمعاصي فهؤلاء تحل لهم الشفاعة وتجوز الشفاعة لاهل الكبائر ممن دخل النار ان يخرج منها - [00:08:43](#)

هذا المقصود الشفاعة لاهل النار وهم مشركون هذا لا لا تقبل شفاعته لان الله سبحانه وتعالى يعني ذكر انه ان المشرك انه لا يدخل الجنة انه من يشرك انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - [00:08:59](#)

ومأواه النار لكن هذا الحديث المؤلف ذكر انه غريب وقال لا نعرفه الا من هذا الوجه فضعه ثم ضعه من وجه اخر قال وليس له اسناد صحيح حكم علينا اسناده ضعيف - [00:09:21](#)

ثم ذكر ان فيه رجلا يقال له حفص بن سليمان ابو عمر بزاز يعني يبيع القماش كوفي من اهل الكوفة يضعف في الحديث ان حديث الضعيف من هو هذا؟ حفص ابن سليمان - [00:09:37](#)

هو راوي عاص الذي نحن نقرأ بقراءته حفص عن عاصم لكنه في القراءة متقن ومقبولة قراءته ولكنه في الحديث ضعيف ولذلك المحقق للكتاب حكموا على ان هذا الحديث حديث ضعيف بل هو ضعيف جدا - [00:09:54](#)

ومعروف رواية حفص في الحديث انها ضعيفة لكن مثل ما ذكرنا في لقاءات ماضية ونؤكد الان ان الاحاديث الفضائل يعني اذا كانت اذا يعني اذا في مثل هذي فيها فضائل - [00:10:17](#)

ان تحت الناس على حفظ القرآن واستظهاره وفهم معانيه وتطبيقه انه سبب لدخول الجنة ولا معنى طيب ننتقل للحديث الذي يليه تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء - [00:10:33](#)

باب ما جاء في فضل القرآن قال حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا حسين بن علي الجعفي حدثنا حمزة الزيات عن ابي المختار الطائي عن ابن عن ابن اخي الحارث الاعور - [00:10:54](#)

عن الحارث الاعور قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي فقلت يا امير المؤمنين الا ترى الناس قد خاضوا في الاحاديث قال او قد فعلوها؟ قلت نعم - [00:11:16](#)

قال اما اني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة ما المخرج منها يا رسول الله كتاب الله اني نأ من كان قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم - [00:11:32](#)

ما بينكم هو الفصل ليس للهزل من تركه من جبار قسمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله. وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم. هو - [00:11:49](#)

الذي لا تزيف به الهواء ولا تلتبس به الالسة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد القضية عجائبه هو الذي لم تنتهي الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرأنا عجباً يهدي الى الرشدا فامنا به. من قال به صدق ومن عمل به اوتي - [00:12:04](#)

ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم. خذها اليك يا اعور هذا حديث غريب لا يعرفه الا من حديث حمزة السيئات واسناده مجهول وفي حديث الحارث مقال. طيب هذا الحديث الان يعني الحديث التي مرت قبل قليل - [00:12:28](#)

قارئ القرآن ما له من فضل انه مع السفارة كرام البررة انه يشفع في عشرة انه يدخل الجنة. الان الاحاديث التي سيوردها المؤلف في فضل القرآن واول حديث اورده في فضل القرآن حديث علي رضي الله عنه - [00:12:50](#)

الذي قال في فضل القرآن انه فيه نأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم بينكم وهو الفصل والى اخر ما ذكر وهو الصراط المستقيم والى اخر ما ذكر في فضائل - [00:13:08](#)

هذا هذا القرآن العظيم الجن لما سمعوه قالوا انا سمعنا قرأنا عجباً يهدي الى الرشدا الى اخر ما جاء في هذا الحديث هذا الحديث تكلم المؤلف عنه وايضا حكموا عليه - [00:13:24](#)

بان يعني قال واسناده مجهول وفي الحديث وفي الحادث مقال والمحقق حكم عليه بالظعف وتكلم العلماء عن هذا الحديث الشيخ الاستاذ ابن تيمية وابن كثير وغيره ممن اورده في فضائل القرآن. وقالوا ان هذا - [00:13:41](#)

الحديث يعني الصحيح وقفه على علي ولا يصح رفعه اما رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم يعني قد كان هذه الرواية التي قال فيها علي رضي الله عنه سمعت رسول الله يقول - [00:14:02](#)

قالوا ان الصحيح وقفه على علي وان القائل هو علي هذا ما نرجحه يعني بعض المحققين مثل ابن كثير وغيره قالوا الوقف اصح من الوقف اصح ووقفه على ابن علي اصح من من رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم. اما رواية الرفع كما - [00:14:18](#)

الترمذي انها رواية فوق ضعيفة. والشاهد من الكلام هو ما جاء في هذا الحديث من فضائل يتعلق بالقرآن وانها ستكون فتن ويعني قيل يا رسول الله من المخرج؟ قال كتاب الله - [00:14:40](#)

اذا وجدت الفتن والناس قد يعني وقعوا في فتن عظيمة وعليك بكتاب الله فتمسك به لماذا؟ قال هو الفصل ليس للهزل ومن تركهم الجبار قسمه الله ما ابتغى الهدى في غيره اضله الله - [00:14:57](#)

وهو حبل الله المتين الذي ينبغي ان نتمسك به. والذكر الحكيم والصراط المستقيم الذي يجب ان نسير عليه. لا تزيف به الهواء ولا تلتبس يعني الهواء اصحاب الهواء اذا اخذوا به لا تزر اهوائهم لا لا تزيف بهم الهواء. القرآن لا تزيف به الهواء. تزيف به اشياء اخرى لكن القرآن لا القرآن كتاب الله - [00:15:14](#)

ولا تلتمس به الالسة. واضح ولا يشبع منه العلماء من لكثرة يعني علومه وغزارتها ولا يخلق على كثرة الرد يعني لا يمل الناس منه انت تقرأ مثلاً تقرأ مثلاً مقال او صحيفة او كذا تمل مرتين ثلاث تمل منها وترميها - [00:15:38](#)

القرآن لا تعيد وتكرر ولا تمل منه. لا يخلق ولا تنقضي عجائبه كل ما تقرأ تخرج لك عجائب لا تنتهي واذا كان موقف الجن انهم قالوا قرآن عجباً فما موقفك انت منه - [00:16:00](#)

ولذلك من قال به صدق لان كلام الله ومن عمل به اجر على ذلك ومن حكم به عدن فهذه الصفات القرآن التي ذكرها اه مثل ما ذكرنا لكم اهوى وانه علي ذكر هذه الصفات - [00:16:16](#)

وان من دعا اليه هذا القرآن هدي الى صراط مستقيم ولذلك قال علي رضي الله عنه خذها يا اعور وهو الحالة الاعور خذها يعني خذ هذه الصفات وتمسك بها فانها تكون سبباً - [00:16:31](#)

للسلامة من الفتن والقرآن هو الوسيلة للوقاية من الفتن. وكذلك ايضا من فتنة ومن اعظم فتنة وهي فتنة الدجال ان من حفظ الايات العشر من سورة الكهف اول الايات الاخيرة او الايات التي في اوله عصم من الدجال - [00:16:47](#)

فالقرآن عصمة لكل مسلم من كل الفتن تفضل اقرأ احسن الله اليكم. قال رحمه الله ما جاء في تعليم القرآن قال حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا ابو داود قال انبأنا شعبة قال اخبرني علقمة بن نوم مرفد - [00:17:10](#)

قال سمعت سعد ابن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه. قال ابو عبد الرحمن - [00:17:37](#)

فذاك الذي اقعدني مقعدي هذا. وعلم القرآن في زمان عثمان حتى بلغ الحجاج بن يوسف. هذا حديث حسن صحيح طيب هذا الحديث حديث معروف حديث عثمان رضي الله عنه خيركم من تعلم القرآن وعلمه. في رواية افضل من تعلم القرآن - [00:17:53](#)

هذا الحديث اصله اه في الصحيحين والمؤلف ساق هنا برواية اخرى وحكم عليه بانه حديث حسن صحيح وحكم عليهم المحقق بانه صحيح وهو مشهور ومعروف هو من رواية ابي عبد الرحمن من هو ابو عبد الرحمن - [00:18:13](#)

هو ابو عبد الرحمن السلمي تابعي يعني من كبار التابعين واخذ القرآن عن علي وعن ابي بن كعب وعن ابن مسعود وعن عثمان وهو القائل كان الذين يقرؤونا القرآن من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا يتجاوزون عشر ايات حتى يتعلموا ما فيهن من - [00:18:35](#)

العلم والعمل. قال فتعلمنا العلم والقرآن والعمل جميعا هذا هو آ ابو عبد الرحمن السلمي المعروف يقول ابو عبد الرحمن فذاك اي هذا الحديث هو الذي اقعدني مقعدي لانه جلس التعليم - [00:18:57](#)

والتدريس تدريس القرآن وتخرج عليه عدد كبير من التابعين في قراءة القرآن فهو اخذ القرآن عن اجلاء الصحابة وجلس ليقرا الناس القرآن يقول يقول وعلم في زمن عثمان يعني في حياة عثمان - [00:19:15](#)

عثمان المعروف انه تولى الخلافة سنة ثلاث وعشرين بعد مقتل عمر الى سنة خمسة وثلاثين لما قتل عثمان رضي الله عنه يقول حتى بلغ الحجاج ابن يوسف اي حتى تولى الحجاج امرة العراق. وولايته سنة اربعة وسبعين - [00:19:34](#)

والحجاج حكم عاش يعني حاكما من اربعة وسبعين الى خمسة وتسعين بعدما بعد قتله لسعيد بن جبير ما مضى اي يعني مدة الا مات بعدها لان سعيد بن جويرية قال اللهم لا تسلطه على احد غيري. فمات بعدها - [00:19:55](#)

الكلام هنا ان ان ابا عبد الرحمن السلمي جلس الى وقت الحجاج ثم ترك التدريس وهو مات اصلا يعني بعد في زمن في اول زمن الحجاج يعني ابو عبد الرحمن السلمي ممن توفي سنة اربع وسبعين - [00:20:18](#)

طيب هذا الحديث واضح وهو في ماذا في في تعليم القرآن يعني العام مر معنا في فضل قارئ القرآن مع السفارة وانه يشفع وفي فضل القرآن حديث علي رضي الله عنه - [00:20:37](#)

كتاب الله والان في تعليم القرآن وذكر حديث عثمان. طيب نواصل تفضلوا احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا بشر بن السري حدثنا سفيان عن علقمة ابن مرفد - [00:20:52](#)

عن ابي عبد الرحمن عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم او افضلكم من تعلم القرآن وعلمه هذا حديث حسن صحيح - [00:21:15](#)

وهكذا روى عبد الرحمن بن مهدي وغير واحد عن سكان الثوري عن حلقة بني مرفد عن ابي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وسفيان لا يذكر فيه عن سعد ابن عبيدة - [00:21:28](#)

وقد روى يحيى بن سعيد القطان هذا الحديث عن سفيان وشعبة على اقامة ابن مرفت عن سعيد عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بذلك محمد بن بشار - [00:21:46](#)

سفيان وشعبة قال محمد ابن بشار هكذا ذكره يحيى ابن سعيد عن سفيان وشعبة غير مرة عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد بن بشار واصحاب سفيان لا يذكرون فيه عن سفيان عن سعد ابن عبيدة قال

محمد ابن بشار وهو - 00:22:02

وقد زاد جعبة في اسناد هذا الحديث سعد بن عبيدة وكأن حديث سفيان ناصح قال علي ابن عبد الله قال يحيى ابن سعيد ما احد يعدل عندي شعبة واذا خالفه سفيان اخذت بقول سفيان سمعت - 00:22:32

يا عمار يذكر عن وكيع قال قال شعبة سفيان احفظ مني وما حدثني سفيان عن احد بشيء فسألته الا وجدته كما حدثني في الباب العلي وسعد طيب واصلي قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد ابن زياد - 00:22:51
عبد الرحمن ابن اسحاق النعمان ابن سعد عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه هذا حديث لا نعرفه من حديث علي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من حديث عبد الرحمن بن اسحاق -

00:23:13

واصل رحمه الله باب ما جاء فيمن قرأ حرفا من القرآن ما له من الاجر. طيب طيب. قال الان عندنا حديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه وذكر الان الحديث الاول مثل ما مر معنا - 00:23:31
حديث ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن عثمان رضي الله عنه وهذا مثل ما ذكرنا حديث صحيح وقد اورده البخاري ومسلم ثم ساق يعني سندا اخر في هذا الحديث - 00:23:52

وهو عن عثمان عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان لكنه بعبارة ماذا؟ خيركم او افضلكم من تعلم القرآن وعلمه ثم حكم قال هذا حديث حسن صحيح في هذه الرواية خيركم او افضلكم - 00:24:07
ثم تكلم عن رجال هذا السند وهي رواية سفيان الثوري وايضا رواية شعبة اختلاف الاسانيد هل تقبل رواية سفيان او شعبة؟ كلهم ثقات ومثل ما ذكر المؤلف هنا يعني ساق هذه الروايات واساميتها اسانيدها ثم بعد ذلك انتقل الى حديث علي رضي الله عنه -

00:24:24

وان هذا الحديث خيركم من تعلم القرآن وعلمه مثل ما رواه عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قد فقد رواه علي رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:24:50
والمؤلف قال هذا الحديث الذي لا نعرفه لا نعرفه من حديث علي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من حديث عبد الرحمن بن اسحاق ولم يحكم عليه بانه ضعيف - 00:25:07

وسكت عنه وآآ المحقق حكم عليه انه صحيح لغيره صحيح لغيره. ومثل ما ذكر هذا يعني تؤيده الاحاديث الاخرى حديث عثمان التي مرت معنا وهو في ماذا في اهل القرآن او من يعلم القرآن - 00:25:19
من يعلم القرآن لان من يعلم القرآن او يتعلم القرآن يعني يتعلم قراءته واتقانه ثم يعلم الناس فهذا من خيرة الناس خير وافضلكم من تعلم القرآن وعلم يعني تعلم وضبطه ثم علم غيره - 00:25:41

طيب الان ينتقل المؤلف الى فضل من قرأ القرآن يقول من لي من قرأ حرفا من القرآن ما له من الاجر تفضلوا احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا الضحاك بن عثمان - 00:26:00

عن ايوب بن موسى قال سمعت محمد بن كعب القرظي يقول سمعت عبدالله بن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتاب الله به حسنة. والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف. ولكن الف حرف فلان حرف وميم حرف - 00:26:21
هذا حديث حسن صحيح غيب من هذا الوتر. سمعت قتيبة بن سعيد يقول بلغني ان محمد بن كعب القرظي ولد له في النبي صلى الله عليه وسلم ويروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود رواه ابو الاحوص عن عبد الله ابن مسعود ورفع بعضه -

00:26:43

ووقفه بعضهم عن ابن مسعود. ومحمد بن كعب القرظي يكنى ابا حمزة نعم واصل واصل حدثنا نظر ابن علي الجهظمي قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا شعبة عن عاصم عن ابي - 00:27:04
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء القرآن يوم القيامة فيقول يا رب قال لي فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يا رب

زده في لبس حلة الكرامة ثم يقول يا ربي ارض عنه - [00:27:27](#)

يرضى عنه فيقال له اقرأ وارقى ويزاد بكل اية حسنة. هذا حديث حسن قال حدثنا محمد بن محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عاصم ابن بهدلتا - [00:27:46](#)

عن ابي صالح عن ابي هريرة نحوه ولم يرفعه وهذا صح عندنا من حديث عبد الصمد عن شعبة. طيب الحديث الذي قبله وهذا الحديث يقول هنا لكن عندي انا اختلاف احيانا في ترتيب الاحاديث يعني النسخة التي معي تختلف عنك احيانا - [00:28:04](#)
هنا يعني لحظة شوي انه يعني اختلفت الروايات انت قرأت الان حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال من قرأ حرفا هذا هو من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة. والحسنة بعشر امثالها - [00:28:27](#)
لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. والحديث صحيح قال هنا حديث ابن مسعود وتكلم المؤلف عنه وحكم عليه انه حديث صحيح حسن صحيح - [00:28:48](#)

والمعنى واضح وفي فضل قراءة القرآن ان الانسان يقرأ القرآن اذا قرأ الايات القرآنية فكل حرف يقرأه له فيه عشر حسنات عشر حسنات. فكيف اذا قرأ اجزاء كثيرة وختم القرآن؟ كم له من الحسنات عند الله؟ فهذا يدل على فضل - [00:29:03](#)
قراءة القرآن طيب بعده ساق المؤلف حديث ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما. هذا حتى يمكن عندك بعد سيأتي وكذلك الحديث الذي بعده قال اه انكم لن ترجعوا الى الله بافضل مما خرج منه. هذا سيأتي ان شاء الله - [00:29:26](#)
الحديث الذي ايضا بعده قال ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كل هذه الان عندك الحديث الذي قرأته قبل قليل هو حديث عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:49](#)
طيب الصوت واضح يا شيخ عبد الرحمن ايه طيب حديث الثاني اللي قرأته هو اقرأ وارتيه كذا هو حديث عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنه النبي قال قال - [00:30:05](#)

يقال يعني يقال يعني لصاحب القرآن اقرأ وارتنق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخر اية تقرأ بها. وهذا الحديث معروف حديث صحيح وكما قال مؤلفونا حديث حسن صحيح - [00:30:33](#)
وهو حديث صحيح طيب هذا الحديث اه فيه دلالة على فضل قراءة القرآن وان صاحب القرآن الذي يقرأ القرآن ويلتزم القرآن في حياته سواء حفظا او تلاوة في حياته وهو صاحب القرآن للنبي قال - [00:30:51](#)
يقال لصاحب القرآن ومتى يكون الشخص صاحباً للقرآن طيب نعيد الكلام يا اخوان عشان انقطاع الصوت متى يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتي؟ نقول يوم القيامة لان النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال - [00:31:13](#)
قال يؤتى بصاحب القرآن يوم القيامة في رواية قال يؤتى بصاحب القرآن ويقال له اقرأ وارتي يعني اصعد درجات الجنة ورتل كما كنت ترتل في الدنيا دليل على ان هذا في الاخرة - [00:32:14](#)
ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك يعني في الاخرة عند اخر اية بها كم اية في القرآن اكثر من ستة الاف اية فستة الاف درجة تقرأها ترتفع بها - [00:32:32](#)

هذا الحديث تكلم عليه اهل العلم ومن المسائل التي تكلموا عنها هل هذي يعني هل هذا صاحب القرآن الذي يقال له اقرأ صاحب القرآن الذي يقال له صاحب القرآن الذي يقال له اقرأ وارتي - [00:32:50](#)
هل هو الحافظ لكتاب الله او هو الذي يقرأ القرآن يعني قراءة نظر يعني نعيد مرة ثانية هذه المسألة ايها الاخوة مسألة ماذا المسألة التي بين ايدينا الان مسألة ماذا؟ مسألة قراءة الذي يقال له يوم القيامة اقرأ وارتي هل هو الحافظ - [00:33:20](#)
قول قارئ القرآن مكثر من قراءته وان لم يحفظ هذه المسألة اختلف العلماء فيها وابن حجر رحمه الله يرى ان المراد به هو من يحفظ القرآن وقال لان الجنة ما فيها مصحف حتى يقرأ اذا كان يقرأ النظر - [00:34:20](#)
لكن هذا لمن يحفظ القرآن ويحمله في صدره وايضا قال لان هذا فيه حث على حفظ القرآن ويعني حفظ القرآن وجاءني في صنبه وبعض اهل العلم لهم الرأي الاخر وهو ان هذا يشمل الحافظ وغير الحافظ - [00:34:38](#)

هو الذي يظهر والله اعلم ان فضل الله واسع فاذا كان الرجل ملازماً لقراءة القرآن في الليل والنهار والقرآن لا يسقط من يديه. ويختم القرآن في ثلاثة ايام او في سبعة او في خمسة - [00:34:56](#)

وان لم يحفظ كتاب الله ولكنه صاحب للقرآن يقال صاحب القرآن فانه يدخل في ذلك وفضل الله واسع وان قيل كيف يقرأ وليس هناك مصحف؟ نقول نقول الله قادر واحوال الآخرة غير احوال الدنيا - [00:35:13](#)

احوال الآخرة تختلف. وفضل الله واسع فمن لم يستطع حفظ القرآن نحرمة من هذا الفضل من الناس من هو حافظ لكتاب الله ولا يقرأ قراءة بعض الناس الذين لم يحفظوا وهم ملازمون لكتاب الله - [00:35:29](#)

ففضل الله واسع. هذا الذي يظهر لي. طيب مثل ما ذكرت لك يا شيخ عبد الرحمن عندنا احاديث مرت معنا وفي تقديم وتأخير قد تأتي الان تفضل اقرأ عليكم قال - [00:35:46](#)

باب حدثنا احمد الممانيع قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا بكر بن خميس ابن ابي سليم عن زيد ابن ارجاج عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:12](#)

ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر وان البر ليزر على رأس العبد ما دام في صلاته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه - [00:36:27](#)

قال ابو النظر يعني القرآن هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قد تكلم فيه ابن المبارك وتركه في اخر امره وقد روي هذا الحديث عن زيد ابن ارقى عن جبير ابن نفير عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسى - [00:36:44](#)

طيب هذا الحديث اه لحظة لحظة هذا الحديث حديث ابي امامة مثل ما حكم عليه المؤلف قال ان يعني انه حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وتكلم عن بعض رجال اسانيده - [00:37:04](#)

بكر ابن خريس وكذلك زيد بن ارقى ويعني يقال انه مرسل والحديث والمحقق حكموا عليه بانه ضعيف ولكن مثل ما ذكرنا هو هو في فضائل القرآن الكريم ومعنى الحديث قال - [00:37:20](#)

يقول ما اذن الله اي ما استمع الله في شيء افضل من ركعتين او ما شرع الله لاحد ان يصلي ركعتين يقوم يصلي ركعتين ثم قال وان البر البر معروف هو العمل الصالح او الخير - [00:37:38](#)

الخيال مطلقا قال وان البر ليزر على رأس العبد ما دام في صلاته يعني البر والخير ينزل على عليه في رأسه ما دام في صلاته لانه قريب من الله - [00:37:57](#)

ثم قال وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه وهو القرآن الشاهد منه الان عندنا فضل الصلاة يصلي ركعتين وفضل قراءة القرآن والمؤلف ساقه في بيان فضل قراءة القرآن وان - [00:38:16](#)

ما تقرب العباد الى الله بمثل القرآن الذي هو كلام الله الحديث ما اضاف انه في فضائل القرآن نعم تفضل اقرأ الذي بعده احسن الله اليكم وقد قال روي هذا الحديث - [00:38:35](#)

عن زيد ابن جبير ابن نفير عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل اسحاق ابن منصور قال حدثنا الرحمن المدي المعاوية عن العلاء ابن حارث عن زيد ابن جبير بن نفير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم لن ترجعوا الى الله بافضل مما خرج منه يعني القرآن - [00:38:57](#)

وهذا الحديث ايضا مثل ما تكلم عن المؤلف نفس السياق السابق ونفس الحكم انه ضعيف لكنه المعنى واحد والمعنى واضح مثل ما تقدم يعني انكم لن ترجعوا الى الله بافضل مما خرج منه وهو القرآن - [00:39:24](#)

الرواية السابقة التي ذكرها قال وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه وهو القرآن ففيه فضل القرآن. طيب ناخذ احسن الله اليكم قال رحمه الله باب حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا جرير عن قابوس ابن - [00:39:40](#)

ابي ظبيان عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب هذا حديث حسن صحيح هذا الحديث هذا حديث آ حكم عليه مؤلف بأنه حسن صحيح - [00:40:01](#)

اما المحقق فانه حكم عليه بالضعف وكثير من اهل الحديث حكموا عليه بالضعف ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب ولكن مع ان اسناده وهو حديث ابن عباس - [00:40:21](#)

يعني اسناده ضعيف او او من ضعفه اسناده الا ان المعنى صحيح وذلك ان الذي يحمل القرآن في جوفه يكون جوفه عامر. كالبيت العامر والذي ليس في جوفه شيء من القرآن. ابدا ولا يحمل ولا يحفظ - [00:40:35](#)

وهو كالبيت الخلف المهجور يعني ان تملأ صدرك بالقرآن وتملأ قلبك بالقرآن يكون عامرا بالقرآن لانك تردده وتكثر من قراءته والشخص الذي لا يقرأ لا شك انه يعني خلا بيت خلا - [00:40:53](#)

خلا قلبه من القرآن كما يخلو البيت من اهلي فيخرب هذا الذي يظهر والله اعلم طيب الان مر معنا حديث آ عبد الله ابن عمرو في حديث اقرأ وارتي هذا مثل ما ذكرنا لك مر معنا - [00:41:11](#)

الان عندك حديث بعده حديث الكرامة وحلة الكرامة نقف عند هذا وعندك حدثنا نصر بن علي كذا الجاه ظمي مرة اخرى يا شيخ اقول عندك حديث حدثنا نصر ابن علي الجهظمي هكذا - [00:41:30](#)

حديث ابي هريرة ها الحديث عرفت علي اجور امتي القناة. ايوه انتاج الحلة ما مر عليك الحين تاج تاج الكرامة وتاج الحلمة في تقديم وفي تأخير لكن عموما نشوف عموما اه شوف اقرأ عندي اقرأ علي هذا الحديث - [00:41:58](#)

فرضت علي اجور امتي عن طريق يا شيخ حدثنا عبد الوهاب بن حكمة. نعم هل حدثنا عبد الوهاب الوراق البغدادي يقال حدثنا عبد المجيد ابن عبد العزيز عن ابن جريج عن - [00:42:45](#)

من مطالب ابن عبد الله ابن انبر حنظل على مسجد ما لك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي يخرجها الرجل من المسجد وعرضت عليه ذنوب امتي فلم ارى ذنبا اعظم من سورة من القرآن او اية - [00:43:02](#)

او تيها رجل ثم نسيها هذا الحديث الغريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. وذكرت به محمد بن اسماعيل فلم يعرفه واستغربه محمد ولا اعرف للمطلب ابن عبد الله ابن حنظل سمعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا قوله حدثني من شهد خطبة النبي صلى الله عليه - [00:43:22](#)

وسلم مستمعكم عبد الله بن عبد الرحمن يقول لا نعرف علم الطيب سمعا من احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله وانكر علي ابن المديني سمع من انس - [00:43:43](#)

طيب هذا الحديث اه فيه يعني في مسألتان مهمتان وقبل الدخول في هذه المسألة او المسألتين مهمتين هذا الحديث مثل ما ذكر حديث ضعيف وتلاحظ ان ان الامام الترمذي يتحدث او يتذاكر مع شيخه محمد بن اسماعيل والمقصود محمد بن اسماعيل هو البخاري - [00:43:58](#)

لانه هو شيخ الترمذي وعرض عليه هذا الحديث فاستغربه يعني استغربوا هذا وقال لا لا اعرف ان المطلب ابن عبد الله جماعة من احد من اصحاب النبي فضاع والمؤهل المحقق ايضا ضعف هذا الحديث. لكن الشاهد فيه - [00:44:23](#)

يقول عرضت علي اجور امتي يقول النبي صلى الله عليه وسلم عرض علي اجور امتي يقول حتى القداة يخرجها الرجل من المسجد هذي الاجور يعني اجور امتي ولو كان الشيء من الامور التي لا يلتفت اليها. القداة وهي الوسخ الذي يكون في على - [00:44:39](#)

اذا اخذته ورميته بالمسجد فرق بين من يأخذه ويخرجه من المسجد ولا يرميه او يضعه في وقت الحاضر في جيبه او في منديل او نحوه يعني احيانا بعض الناس قد يقع من شيء من من - [00:45:00](#)

مما يعلق في وجهه او في يديه او في لحيته فيأخذه هكذا ويرميه على الارض وهذا خطأ هذا خطأ انك ترمي في المسجد له له قدسيته وله احترامه وله مكانته. لا ترمي في شيء ولا شيء شيئا قليلا. حتى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:17](#)

القناة القادات التي يخرجها الرجل من المسجد يؤجر عليها فكيف بمن يرمي مثل هذي الاشياء فينبغي الحرص حتى انك تجد بعضهم يتساهل في رمي المناديل في المسجد وهذا غلط كبير وخطأ - [00:45:35](#)

احترم المسجد واحترم مكانة المسجد وعظمة هذا بيت من بيوت الله وقد ينجر الى هذا امور كثيرة ايها الاخوة يعني تجد بعضهم

يتحدث في امور الدنيا ويتحدث في الزواج ويدخل في امور لا ينبغي ذكرها في القرآن يعني تستكملة - [00:45:49](#)

النفوس الطيبة هي يتحدثون في اشياء امور مما يتعلق بالزواج وعلاقة الرجل بامرأته في المسجد المسجد له قدسيته وتجد بعضهم يصور في المسجد ويفتح الجوال ويجلس يفتح مقاطع لا تليق - [00:46:10](#)

او يدخل على يعني يدخل على بعض مقاطع الاباحية والصور المحرمة هذا كله يعني ينبغي ان ان يعظم القرآن يقول ايضا النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وعرضت علي ذنوب امتي - [00:46:28](#)

فلم اجد ذنبا اعظم اعظم من سورة من القرآن او اية اوتيتها رجل يعني اعطيت ان تحفظها في صدرك ثم تنساها فهذا يقول هذا من اشد الذنوب ولكن مثل ما ذكرنا حديث ضعيف ولكن اذا كان فيه فضائل القرآن قلنا له قلنا نعم - [00:46:50](#)

لا بأس ان يعمل به. لكن اذا كان يترتب عليه حكم شرعي هذا هنا حكم شرعي فنقول هل من حفظ القرآن او حفظ سورة من القرآن او سورا او اجزاء او آيات ثم نسيها. هل هذا يعد من اعظم الذنوب - [00:47:13](#)

نقول يختلف تختلف الحال فان كان هذا الرجل يحفظ وينسى بغير اختياره وهو حريص على مراجعة حفظه. ولكن احيانا تأتيه امور يعني تلزمه على ان يترك القرآن وان يعني وينسى حفظه من غير ان يقصد هو او يتعمد نسيانه فهذا - [00:47:32](#)

لا يأثم لا يأثم اذا كان هذا الامر خارج ارادته اما الذي الذي يقرأ القرآن او يحفظه ثم يتساهل فيه وينساه هذا قد يكون له ذنب لكن لا يعد من اعظم الذنوب - [00:47:53](#)

لا يعد من اعظم الذنوب هذا الذي يظهر في هذه المسألة طيب ما الحديث الذي يليه يا شيخ محمود بن غيلان نعم وحديث عمران بن حصين انه مر على قارئ يقرأ - [00:48:07](#)

ثم سأل فاسترجع كذا نعم طيب لعل نقف عند هذا الذي هو من يقرأ القرآن فيسأل الناس عندنا من يقرأ القرآن فيسأل الله من خير الدنيا والاخرة هذا لا شك انه جائز. تقرأ القرآن وتسال الله هذا يعني مثل ما يقال التوسل بالاعمال الصالحة - [00:48:30](#)

لكن تسأل الناس في قراءة القرآن تقرأ القرآن حتى يمروا من عندك ثم تسألهم يمكن مثل ما يفعله بعض الناس تجده يجلس في ابواب المساجد وقرأ القرآن حتى الناس يلتفتون اليه ويعطونه. هذا هو الذي جاء النهي والتحذير منه. طيب - [00:48:52](#)

دعنا نقف عند هذا الحديث حديث عمران اه ان شاء الله في اللقاء القادم اه نواصل ما توقفنا عنده لكن لعلك يا شيخ عبد الرحمن تسجل عندك هذي في الملاحظة - [00:49:11](#)

عندك رقم الحديث كذا الفين وتسع مئة وسبعطعش انا عندي اه مختلف. ايه مختلف لعلني شيخ من الاسبوع القادم اتي بنفس النسخة هذي او النسخة اللي معكم الشيخ تحقيق احمد شاكرك صحيح؟ ايه دحين احمد شاكرك هل انجدت انا - [00:49:25](#)

لكن عموما الان تسجل عندك ان وقفنا عند حديث عمران ابن حصين في من قرأ القرآن فيسأل الله او يسأل الناس واضح وان شاء الله نواصل باذن الله والله اعلم - [00:49:47](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:50:05](#)